

الفصل الثانى

السكان فى شبه جزيرة سيناء

٢-١ تمهيد:

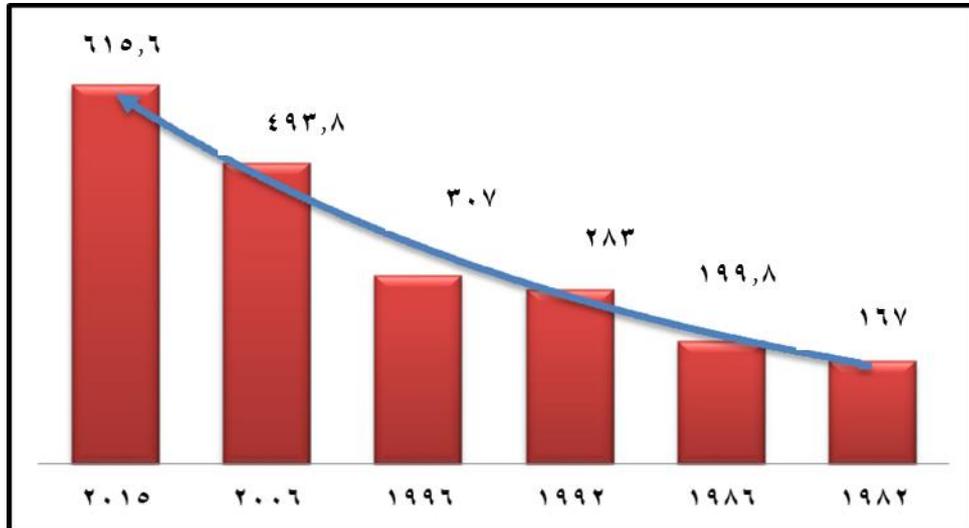
تعد دراسة الملامح الديموجرافية للسكان من المتطلبات الأساسية لوضع الاستراتيجيات والخطط المناسبة فى سيناء، وتحديد الإمكانيات اللازمة لتحقيق التنمية المستهدفة، حيث يبني التخطيط السليم على أساس هذه البيانات لتحقيق زيادة رفاهية الفرد فى أقصر فترة ممكنة من خلال رفع مستوي المعيشة بشكل عام، وتوفير الخدمات التعليمية والصحية والثقافية والاجتماعية ... الخ، ذلك لأن العنصر البشرى هو الأساس والعامل المؤثر فى إحداث التنمية والتغير لأي مجتمع. لقد بلغ عدد سكان سيناء فى آخر تعدادات السكان فى مصر عام ٢٠٠٦ عدد ٤٩٣,٨ ألف نسمة. وقد بلغ إجمالي عدد الأسر حوالى ٩٨ ألف أسرة منهم ٧٤,٥ ألف فى شمال سيناء، ٢٣,٥ ألف فى جنوب سيناء.

٢-٢ تطور سكان سيناء

يوضح الشكل رقم (٢-١) تطور عدد السكان فى شبه جزيرة سيناء خلال الفترة (١٩٨٢-٢٠١٥)، حيث ارتفع عدد السكان من نحو ١٦٧ ألف نسمة عام ١٩٨٢ إلى نحو ٦١٥,٦ ألف عام ٢٠١٥، مما يعنى تضاعف العدد بمقدار ٣,٧ مرة خلال ٣٣ سنة، وهى الفترة التى أعقبت تحرير سيناء، حيث شهدت طفرة تنموية، خاصة فى مجال السياحة، مما أسهم فى جلب العمالة من الوادى والدلتا، بالإضافة إلى التوسع فى أنشطة الزراعة والتعدين وما صاحبها من خدمات اجتماعية، مما أسهم فى زيادة معدلات نمو السكان بنسبة تصل إلى نحو ٤% خلال هذه الفترة.

شكل رقم (٢-١)

تطور عدد سكان شبه جزيرة سيناء خلال الفترة (١٩٨٢-٢٠١٥)



هذا ويقدر عدد السكان بحوالى ٦٢١,٣ ألف نسمة عام ٢٠١٦ إرتفع إلى ٦٢٧,٦ ألف نسمة فى ٢٠١٧/١/١، وذلك حسب بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، وهو ما يمثل حوالى ٠,٠٧% من إجمالى سكان مصر عام ٢٠١٧.

٢-٣ خصائص سكان سيناء

١-٣-٢ التركيب العمري والنوعي للسكان:

• التركيب حسب العمر (فئات سن مختارة) عام ٢٠٠٦

- يشير توزيع السكان حسب السن (فئات سن مختاره) إلى السكان فى مراحل التنمية المختلفة. هذا وتشير نسبة الأطفال فى السن (٠-٤) إلى أن نسبة الأطفال فى شمال سيناء تبلغ ١٣% من الذكور والإناث، تتخفف هذه النسبة للذكور فى جنوب سيناء إلى النصف تقريباً (٩,٩%)، وتبلغ للإناث ٩,٦%.
- تشير نسبة السكان فى فئة عمر التعليم الأساسى (٥-١٤)، فى محافظة شمال سيناء أنها تصل الى ما يقرب من ربع السكان (٢٥%) وهو ما يجب الاستعداد له بالمؤسسات التعليمية المختلفة فى المستقبل، تتخفف هذه النسبة فى محافظة جنوب سيناء إلى ١٠% - ١٧%، وهو ما سوف تعكسه فئة السن التالية (السكان فى سن العمل، حيث ترتفع فى جنوب سيناء إلى ٧٣% للذكور، ٦٠,٥% للإناث. تصل هذه النسبة فى محافظة شمال سيناء الى ما يقرب من نصف السكان لكلا من الذكور والإناث. هذه النسبة تدل على استقرار سكان شمال سيناء، عكس جنوب سيناء حيث نسبة كبيرة من السكان من خارج المحافظة والعمل فى السياحة. جدول رقم (٢-١) يوضح عدد ونسبة السكان حسب فئات العمر (فئات سن مختارة) فى محافظتى شبه جزيرة سيناء عام ٢٠٠٦.

جدول رقم (٢-١)

عدد ونسبة سكان سيناء عام ٢٠٠٦ حسب فئات سن مختارة والنوع

فئات سن مختارة		شمال سيناء				جنوب سيناء		فئات سن مختارة
		اناث		ذكور		اناث		
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٢٣٦٨٢	١٣,٣	٢٢٠٢٦	١٣,٣	٤٨٧١	٤,٩	٤٧٩٤	٩,٦	٤-٠
٤٤٧٠٣	٢٥,٠	٤٠٧١٢	٢٤,٧	٩٥٢٩	٩,٥	٨٨٥٣	١٧,٧	١٤-٥
٨٣٠٥٧	٤٦,٥	٨٠٨٠٧	٤٨,٩	٧٣١٥٨	٧٣,٢	٣,٣٢٧	٦٠,٥	٤٤-١٥
١٨٨٩٤	١٠,٦	١٥٢٦٤	٩,٢	٩٩٢٣	٩,٩	٤٦١٢	٩,٢	٥٩-٤٥
٨١٩٠	٤,٦	٦٣٤٦	٣,٩	٢٥٠٨	٢,٥	١٥١٣	٣,٠	٦٠ فأكثر
١٧٨٥٢٦	١٠٠,٠	١٦٥١٥٥	١٠٠,٠	٩٩٩٨٩	١٠٠,٠	٥٠٠٩٩	١٠٠,٠	جملة

المصدر: تعداد السكان لعام ٢٠٠٦.

هذا ويعتبر توزيع السكان طبقاً لفئات السن والنوع من أهم المتغيرات التي تعكس طريقة نمو السكان واتجاهاتهم في المستقبل، ويتبين من الشكل رقم (٢-٢) التوزيع التقديري النسبي للسكان في سيناء طبقاً لفئات العمر والنوع لعام ٢٠١٥، ومنه يتبين الآتي:

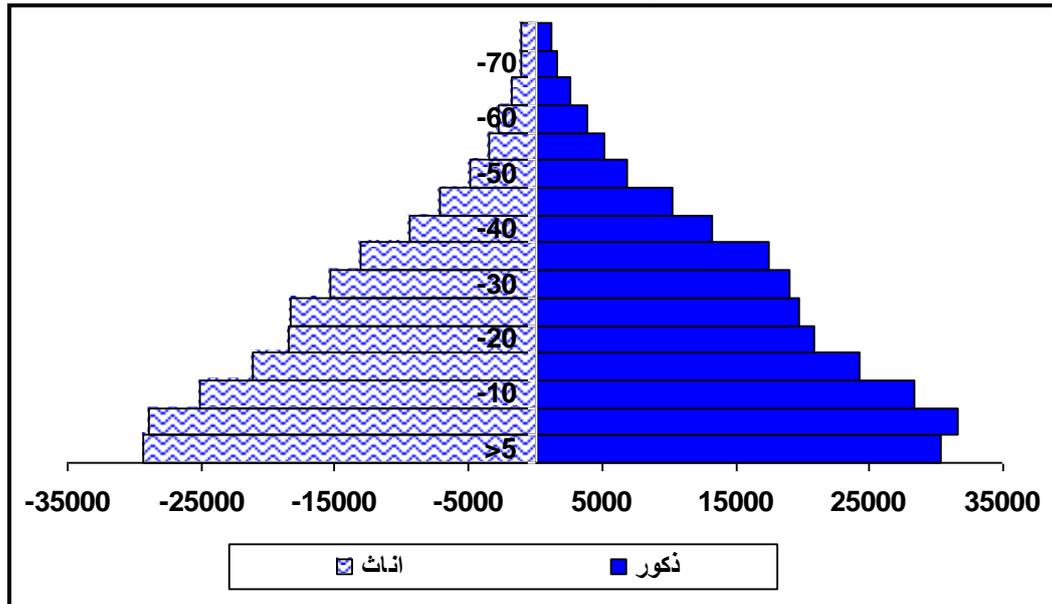
- أن نسبة السكان أقل من ١٥ سنة تصل الى حوالي ٣٩,٧% من جملة سكان سيناء (٣٨,٢% للذكور و ٤١,٤% للإناث)، وبلغت هذه النسبة ٣٥,٨% من جملة سكان شمال سيناء (٣٠,٣% للذكور مقابل ٤٤,٩% للإناث)، ٤٠,٧% من جملة سكان الجزء الجنوبي منها (٤٠,٨% للذكور، ٤٠,٧% للإناث).
- بلغت نسبة السكان في العمر ٦٥ فأكثر حوالي ٢,١% من جملة سكان سيناء، وبلغت هذه النسبة إلى ١,٣% في الشمال، ونحو ٢,٣% في الجنوب.
- نسبة السكان في فئة العمر (١٥-٦٤) تمثل ٥٨,٢% من جملة سكان سيناء، تتراوح ما بين ٦٢,٨% في الشمال، و ٥٧,٣% في الجنوب.

• التركيب النوعي للسكان:

- تتسم نسبة النوع بالاعتدال في الجزء الشمالي من سيناء، حيث تصل الى نحو ١٠٨ ذكر/١٠٠ انثى، بينما تتسم بعدم الاعتدال في النصف الجنوبي، حيث تصل الى ١٦٤ ذكر/١٠٠ انثى (بمعنى أن كل ١٦٤ ذكر يقابله ١٠٠ أنثى). وقد يعكس ذلك طبيعة النشاط الاقتصادي السائد في الجنوب (سياحة وتعديين)، وهو نشاط متحيز للذكور.

شكل رقم (٢-٢)

الهرم السكاني لجملة شبه جزيرة سيناء ٢٠١٥



٢-٤ السكان حسب الحضر والريف:

توزيع السكان حسب طبيعة محل الاقامه سواء فى المدن أو القرى أو المناطق الصحراوية يمثل مؤشر أساسى عند توزيع الخدمات والمرافق الأساسية اللازمة لطبيعته كل مجتمع. سيناء مجتمع يغلب عليه الطابع البدوى - العربى الأصيل ذو صفات معينة ويحتاج لخدمات ومرافق بشكل يفى بحاجات هذا المجتمع. معرفة نسبة سكان كل مجتمع فى سيناء توفر للمخطط مؤشر جيد لتقديم الخدمات والمرافق، بل وتوفير فرص العمل حسب الأنشطة الاقتصادية بهذه المجتمعات، بل يعتبر مؤشر على جانب كبير من الأهمية فى التخطيط للمستقبل.

الجدول التالى رقم (٢-٢) يوضح عدد ونسبة سكان الحضر فى محافظتى سيناء وإجمالى شبه جزيرة سيناء.

جدول رقم (٢-٢)

عدد ونسبة السكان حسب الحضر والريف عام ٢٠٠٦

المحافظة	حضر		ريف		جملة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
شمال سيناء	٢٠٧٧٠٨	٧٣,١	١٣٥٩٧٣	٦٤,٩	٣٤٣٦٨١	٦٩,٦%
جنوب سيناء	٧٦٤١٥	٢٦,٩	٧٣٦٧٣	٣٥,١	١٥٠٠٨٨	٣٠,٤
اجمالى شبه جزيرة سيناء	٢٨٤١٢٣	١٠٠,٠	٢٠٩٦٤٦	١٠٠,٠	٤٩٣٧٦٩	١٠٠,٠

المصدر: تعداد السكان لعام ٢٠٠٦.

يتضح من الجدول السابق ما يأتى:

- تبلغ نسبة سكان الحضر فى شمال سيناء ٧٣,٢% من اجمالى السكان فى شبه جزيرة سيناء مقابل ٢٦,٩% فى جنوب سيناء. كما تبلغ نسبة سكان الريف فى شمال سيناء ٦٤,٩% مقابل ٣٥,١% فى جنوب سيناء. وهو ما يوضح نسبة تجانس جيدة بين الحضر والريف فى كلا المحافظتين. ارتفاع النسبة قليلاً فى شمال سيناء يرجع زيادة عدد المدن وسكانها عنه فى جنوب سيناء.

٢-٥ الحالة الزوجية

مؤشر الحالة الزوجية يوضح درجة ترابط المجتمع إجتماعياً بل وثقافياً، بالإضافة لعدد من العادات والتقاليد الخاصة بالطبيعة الجغرافية والاصول السكانية/ الديموجرافية. جدول رقم (٢-٣) يوضح الحالة الزوجية فى كل من محافظتى شبه جزيرة سيناء.

جدول رقم (٢-٣)

عدد السكان في محافظتي شبه جزيرة سيناء حسب الحالة الزوجية

حسب بيانات تعداد ٢٠٠٦

الحالة الزوجية	محافظه شمال سيناء			محافظه جنوب سيناء			الإجمالي	
	ذكور	أناث	جملة	ذكور	أناث	جملة	العدد	%
لم يتزوج	٢٨٦١٩	٢٢٢٥٠	٥٠٨٦٩	٣٨٥١٨	٩٦٠٥	٤٨١٢٣	٩٨٩٩٢	٣١,٤
عقد قران	٦٠٩	٦٥٢	١٢٦١	٤٥٤	١٠٠	٥٥٤	١٨١٥	٠,٦
متزوج	٦٦٧٠٣	٦٦٧٥٦	١٣٣٤٥٩	٤٢٦٨٤	٢٤٠١٩	٦٦٧٠٣	٢٠٠١٦٢	٦٣,٥
مطلق	٤٩٣	١٢٣٧	١٧٣٠	٨٣١	٣٤٧	١١٧٨	٢٩٠٨	٠,٩
أرمل	١٧١٩	٧٦٥٩	٩٣٧٨	٥٢٨	١٥٤٠	٢٠٦٨	١١٤٤٦	٣,٦
جملة	٩٨١٤٣	٩٨٥٥٤	١٩٦٦٩٧	٨٣٠١٥	٣٥٦١١	١١٨٦٢٦	٣١٥٣٢٣	١٠٠,٠
دون السن	٨٠٣٨٣	٦٦٦٠١	١٤٦٩٨٤	١٦٩٧٤	١٤٤٨٨	٣١٤٦٢	١٧٨٤٤٦	
اجمالي السكان	١٧٨٥٢٦	١٦٥١٥٥	٣٤٣٦٨١	٩٩٩٨٩	٥٠٠٩٩	١٥٠٠٨٨	٤٩٣٧٦٩	

المصدر: جدول رقم ٢-١٧، ص ٥٢-٥٣، التعداد ٢٠٠٦.

ويتضح من الجدول السابق ما يأتي:

تبلغ نسبة السكان في سن الزوج حسب القانون في مصر (١٨ عاماً) في سيناء ٦٣,٥% من إجمالي السكان. هذا وتبلغ نسبة حالة الزواج (المتزوجون) ٦٣,٥%، بالإضافة إلى ٠,٦% تم عقد قرانهم. تنخفض نسبة الطلاق في سيناء وهو مؤشر جيد لاستقرار المجتمع إجتماعياً وثقافياً، بلغت نسبة الطلاق ٠,٩% فقط. هذا وتبلغ نسبة من لم يتزوج ويبلغ سن الزواج ٣١,٤% من إجمالي ذوى الحالة الزوجية. صغار السن الذين لم يبلغوا سن الزواج تبلغ نسبتهم ٣٦,١% من إجمالي السكان.

٢-٦ السكان حسب حركة الهجرة

يغلب على سكان شبه جزيرة سيناء الاستقرار والارتباط بمجتمعاتهم المحلية ذات الطبيعة الخاصة. شبه جزيرة سيناء منطقة / اقليم كبير المساحة، بل أكبر مساحة من بعض الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة. لذلك فهي تعتبر مكان خالي نظراً لقله عدد السكان حيث يبلغ المساحة أكثر قليلاً من ٦٠ ألف كم ٢، وتبلغ كثافة السكان حسب بيانات عام ٢٠٠٦، حوالي ٨,٤ نسمة/كم ٢. لذلك تعتبر مكان جيد للهجرة من المناطق والأقاليم المصرية في الوادى والدلتا في حالة توفر فرص العمل، بل والعوامل الأخرى المؤثرة بشكل جيد في قرار حركة السكان من وإلى مكان آخر.

بلغ عدد المهاجرين الى محافظة شبة جزيرة سيناء ٨٩,٥ ألف نسمة حسب بيانات التعداد العام ٢٠٠٦. جدول رقم (٢-٣) يوضح عدد ونسبة المهاجرين حسب أسباب الهجرة والنوع إلى محافظة سيناء.

جدول رقم (٢-٤)

عدد المهاجرين الى محافظة شبة جزيرة سيناء
حسب أسباب الهجرة والنوع ٢٠٠٦

أسباب الهجرة إلى	محافظة جنوب سيناء			محافظة شمال سيناء			إجمالي
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة	
العمل	١٤٨٢٥	١١٠٧	١٥٩٣٢	٢١٣٧٨	١٣٧٧	٢٢٧٥٥	٤٣,٢
الدراسة	٢٦٦	١٧٨	٤٤٤	٢٨٥	١٤٧	٤٣٢	١,٠
الزواج	١٨٤	٥١٢٠	٥٣٠٤	٥٩	٢١٩٠	٢٢٤٩	٨,٤
طلاق/ ترميل	١٣٦	١٦١	٢٩٧	٢٣	٦٥	٨٨	٠,٤
مرافق	٨٤٢٢	١٥٥١٠	٢٣٩٣٢	٥٣٢٢	٩٨٥٦	١٥١٧٨	٤٣,٧
أخرى	١٦٨٠	٧٥٣	٢٤٣٣	٢٦٦	١٥١	٤١٧	٣,٣
جملة	٢٥٥١٣	٢٢٨٢٩	٤٨٣٤٢	٢٧٣٣٣	١٣٧٨٦	٤١١١٩	١٠٠,٠

المصدر: جدول رقم (٢-١٨)، ص ٥٨-٥٩، الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠١٧.

هذا ويوضح الجدول السابق الآتي:

- يرتفع عدد المهاجرين إلى محافظة شمال سيناء نسبياً عن محافظة جنوب سيناء.
- المهاجرون من الذكور يرتفع عددهم قليلاً عن الإناث في شمال سيناء. هذا ويكاد يتضاعف عدد المهاجرين الذكور عن الإناث في محافظة جنوب سيناء.
- ترتبط نسبة المهاجرين للعمل بنسبة المرافقين لهم، حيث تبلغ النسبة الإجمالية في المحافظتين ٤٣% من إجمالي المهاجرين.

٢-٧ الحالة التعليمية للسكان:

تعد دراسة مؤشرات المستوى التعليمي من أهم المؤشرات التي تعكس وضع ومكانه الفرد داخل أى مجتمع. فالارتقاء بالمستوى التعليمي يرفع من مكانة الفرد والمجتمع. وبدراسة هذه المؤشرات في سيناء على النحو المبين بالجدول رقم (٢-٥) يتضح الآتي:

جدول رقم (٢-٥)

عدد ونسبة السكان ١٠ سنوات فأكثر حسب الحالة التعليمية والنوع

محافظة سيناء ٢٠٠٦

جنوب سيناء				شمال سيناء				الحالة التعليمية
أناث		ذكور		أناث		ذكور		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٩,٤	٧٨٧١	٨,١	٧٣٠٣	٣٤,٠	٤١٣٨٣	١٥,٢	٢٠٠٣١	أمية
٦,١	٢٤٦٤	٥,٨	٥١٧٥	١٠,٧	١٣٠٤٣	١٣,٢	١٧٣٦٦	يقرأ ويكتب
٣,١	١٢٣٨	١,٧	١٤٩٩	١,٨	٢١٤٢	٢,١	٢٨٠١	محو أمية
١٤,٢	٥٧٥٦	١١,٤	١٠٢٣٢	٢٢,٥	٢٧٤١٢	٢٤,٧	٣٥٢٨٦	مؤهل أقل من
١٤,٢	٥٧٦٦	٣٦,٠	٣٢٤٢٢	٢٢,٨	٢٧٨٠٣	٣٠,٥	٤٠١٧٤	مؤهل متوسط
٢,٤	٩٨٠	٥,٥	٤٩٢٥	٢,٧	٣٢٤٦	٤,١	٥٤٣٧	مؤهل فوق المتوسط
٧,٦	٣٠٦٩	١٥,٩	١٤٣٣٢	٥,٥	٦٧١٦	٩,٨	١٢٩٤٥	مؤهل جامعي
٠,٢	٨٥	٠,٢	١٧٢	٠,٠	٨٥	٠,٣	٤٠٧	مؤهل فوق الجامعي
٣٢,٨	١٣٢٨٤	١٥,٤	١٣٩١٣	-	-	-	-	غير مبين
١٠٠,٠	٤٠٥١٣	١٠٠,٠	٨٩٩٧٣	١٠٠,٠	١٢١٨٣٠	١٠٠,٠	١٣١٧٤٧	جملة

المصدر: تعداد السكان لعام ٢٠٠٦.

- ترتفع نسبة الأمية بين السكان الإناث ١٠ فأكثر عنها في الذكور في كلا المحافظتين بحوالي الضعف وهو مؤشر خطير، يرجع إلى طبيعة المجتمع السيناوي المحافظ والطبيعة الجغرافية للمسافات، وكذا عدم وصول الخدمة للإناث قرب الإقامة.
- جهود محو الأمية ضعيفة جداً مقارنة بنسبة الأمية في كلا النوعين.
- ترتفع نسبة السكان ١٠ فأكثر حملة المؤهلات أقل من المتوسط والمتوسط وفوق المتوسط في المحافظتين حيث تبلغ ٥٩,٣% للذكور في شمال سيناء مقابل ٤٨,٠% للإناث. هذا وتبلغ النسبة لهذه المجموعة في جنوب سيناء ٥٣,٠% للذكور، نسبة ٣٠,٨% للإناث.
- حملة المؤهلات الجامعية منخفضة نسبياً بين الإناث في المحافظتين، ترتفع نسبة الذكور حملة المؤهلات الجامعية في جنوب سيناء عنها في شمال سيناء، ويرجع ذلك للعمالة الوافدة، بالإضافة لنوع النشاط الاقتصادي والذي يغلب العمالة المؤهلة في قطاع السياحة الخارجية.

هذا وتشير بيانات الحالة التعليمية حسب فئة السن ١٥ فأكثر على مستوى أقسام محافظتي شبه جزيرة سيناء بيانات مفيدة للمخطط بصفه عامة والمخطط التعليمي بصفه خاصة عند وضع سياسات انشاء المؤسسات التعليمية الجديدة، جدول رقم (٢-٦) يوضح الحالة التعليمية للسكان

١٥ سنة فأكثر نسبتي الأمية وجملة الحاصلين على مؤهل ثانوى أو أعلى فقط حسب النوع وأقسام/ مراكز محافظتى شبه جزيرة سيناء، حيث يوضح:

- على مستوى أقسام سيناء، ترتفع نسبة الأمية فى مراكز القسيمة، نخل والحسنه - وهى مراكز تتبع وسط سيناء - عن مثلها فى باقى مراكز سيناء، ويعزى ذلك إلى انخفاض حجم الخدمات التعليمية المقدمة بالإضافة إلى عدم إقبال السكان فى بعض الأحيان على التعليم، وهو ما أظهرته الزيارة الميدانية لبعض المراكز فى وسط سيناء.

جدول رقم (٢-٦)

نسبة سكان شبه جزيرة سيناء ١٥ سنة فأكثر حسب الحالة التعليمية

القسم (المركز)	أمى ١٥+ %			السكان ١٥+ الحاصلين على مؤهل ثانوى أو أعلى %		
	ذكور	إناث	جملة	ذكور	إناث	جملة
العريش	2.2	15.3	15.1	61.5	64.5	49.9
بئر العبد	3.4	28.6	28.6	53.6	20.1	31.7
الحسنة	8.5	42.2	40.7	41.8	4.2	23.7
نخل	10	50.2	49.5	35.9	4.1	20.3
الشيخ زويد	3.4	26.3	26.9	54.1	24	32.7
رفح	4.6	29.2	30.2	50.5	13.8	29.3
رمانه	2.6	26.1	25.3	45.5	46.4	29.2
القسيمة	10.5	47.9	49.4	31.2	4.3	16.4
شمال سيناء	2.2	16.4	16.4	56	38	38
الطور	6.2	37.4	37.4	30.1	28	29.4
راس سدر	3.7	24.5	24.5	27.7	32.4	28.9
ابو زنيمة	8.9	23.7	11.5	27.8	26.7	27.4
ابو رديس	15.5	22.1	15	35.5	25.6	32.4
سانت كاترين	8.1	27.1	10.9	36	24.4	31.9
شرم الشيخ	6.9	35.4	11.4	50.7	46.2	49.2
دهب	7.3	40.3	13.7	36.1	24.6	32.6
نويبع	1.7	4.5	2.0	33.8	24.4	30.9
جنوب سيناء	13.8	45.7	18.5	34.5	29.5	32.8
حضر سيناء	12.9	40.5	16.8	52.7	41.1	43.3
ريف سيناء	3.9	14.2	5.5	30.7	21.5	22.4
جملة سيناء	20.2	47.2	24.4	45.3	33.8	35.4

المصدر: اعتمادا على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء والسكان.

- جدير بالذكر أنه في لقاء مجموعات عديدة من أهالي محافظة جنوب سيناء كان لهم مطلب أساسى أجمعوا عليه وهو ضرورة إنشاء جامعة بالمحافظة أو على أقل تقدير كلية تربية مماثلة لتلك الموجودة بالعريش.

وبعد.. يجب الإشارة إلى وجود تجمعات بدوية وريفية متعددة تتناثر على مساحة شبه جزيرة سيناء، وتبتعد عن مراكز التعليم، وبالتالي لاينال سكان هذه التجمعات أى قدر من التعليم - على الرغم من أن اللقاءات التى تمت مع المجموعات البؤرية فى الزيارات الميدانية لهذه التجمعات قد أظهرت أن النساء البدويات لديهن رغبة عميقة فى التعلم للتمكن من متابعة الأبناء الصغار فى الدراسة، ويرجع ذلك إلى صغر حجم هذه التجمعات بحيث لايمكن إقامة منشآت تعليمية لهم، بالإضافة إلى تباعد هذه التجمعات عن القرى المركزية التى تتوفر فيها الخدمات التعليمية، الأمر الثانى يتعلق بعدم وجود طرق جيدة ووسائل نقل سريعة ومنتظمة تصل بين هذه التجمعات ومواقع الخدمات التعليمية.

٢-٨ الحالة التكنولوجية لمجتمع سيناء

تشير بيانات وإحصاءات الحالة التعليمية لسكان سيناء، وخاصة معدل الأمية وانخفاض اعداد خريجي مراحل التعليم الجامعية والعالية على انخفاض مستوى التكنولوجيا فى سيناء. مما يتطلب تعظيم الاستفادة من البحث العلمى واستخلاص التكنولوجيات المختلفة سواء للصناعة أو الزراعة خاصة، بل وبقية الأنشطة الإنتاجية والخدمية، حيث تعتبر ذات أهمية كبيرة بل تعتبر مطلب أساسى لاستمرارية عملية التنمية والتحديث لمثل هذه المجتمعات. هذا فى مجال الزراعة على سبيل المثال وهو نشاط هام فى محافظة شمال سيناء تحتاج الزراعة وتنميتها وتحديثها باستمرار الى أساليب وطرق مبتكرة لاستنباط وزراعة محاصيل غير تقليدية، وتثبيت وزراعة الكتبان الرملية المنتشرة فى معظم أراضى سيناء. كما أن تكنولوجيات الري وتوفير مياه الشرب، بل والصرف الصحى، والاصحاح البيئى بجميع فروعها على جانب كبير من الأهمية. سيناء غنية بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، خاصة من طاقة شمسية وطاقة الرياح وهو نشاط انتاجى تكنولوجى حديث يحتاج لتوطين التكنولوجيا المتقدمة، وتوطين مؤسسات أكثر للتعليم الجامعى، وإنشاء المعامل وورش التدريب والتعليم والتأهيل العالى القائم على العلوم الحديثه والاستفادة من الثورة فى مجالات العلوم مثل النانو والرقمية وعلوم أو تكنولوجيات الحفر والانفاق، بل والطرق وأساليب الاستكشاف للفضاء والارض والبحث عن الثروات الطبيعية من محاجر ومناجم للخامات مثل الذهب وهى جميعا تعتبر مجالات تكنولوجيا هامة لتفعيل تنمية مستدامة فى سيناء.

٢-٩ الحالة الصحية للسكان

يعد العمل على تحسين الأحوال الصحية لأفراد المجتمع الهدف النهائي للتنمية حيث يؤثر تدهور الأوضاع الصحية على خفض الكفاءة الإنتاجية للعمالة المتاحة. وتقصير العمر الإقتراضى للمواطن، مما يؤثر بالسلب على الناتج القومى الإجمالى. ومن المعروف أن النشاط الصحى لايعتمد على توافر الخدمات الصحية فقط، ولكنه يعتمد أيضاً على وجود أنشطة اجتماعية أخرى مثل نوع التغذية والرياضة التى تؤثر تأثيراً إيجابياً أو سلبياً على المستوى الصحى للمجتمع، وتتباين معدلات تقديم الخدمات الصحية بين الوحدات الادارية لسيناء، وذلك على النحو التالى.

جدول رقم (٣-٧)

بعض مؤشرات الخدمة الصحية فى شبه جزيرة سيناء ٢٠١٦

المراكز	عدد الأطباء	عدد الممرضين	عدد الأسرة الكلية	وحدات صحية	مركز صحى حضرى	عدد المستشفيات
العريش	٩٥	٣٠٨	٢٩٧	٥	٨	٣
بئر العبد	٢٩	٥٧	٧٠	١٤	١	٢
الشيخ زويد	٢٤	٦٥	٨٤	١١	٢	٢
رفح	٨	٥٦	٤٨	١٠	-	١
الحسنة	١٢	٣٣	٧٠	٩	-	٣
نخل	٢	١٧	١٢	٤	-	١
شمال سيناء	١٧٠	٥٣٦	٥٨١	٥٣	١١	١٢
طور سيناء	٤٦	١٥٣	٢٧٠	٢	-	٢
رأس سدر	٢٦	٤٦	٢٥	٢	-	١
ابو زنيمة	١١	٢٥	-	٣	١	-
ابو رديس	٢٨	٤٠	١٠٥	-	-	٢
سانت كاترين	١١	١٧	٤٠	١	-	١
شرم الشيخ	٤٩	٨٧	١٩٠	-	١	٣
دهب	١٠	١٩	٤	-	-	١
نوبيع	٢٤	٤٥	٥٠	-	١	٢
جنوب سيناء	٢٠٥	٤٣٢	٦٨٤	٨	٣	١٢
جملة سيناء	٣٧٥	٩٦٨	١٢٦٥	٦١	١٤	٢٤

المصدر: مركز معلومات محافظتى شمال وجنوب سيناء.

وبدراسة مؤشرات الحالة الصحية المبيّنه بالجدول السابق يتضح الآتى:

- توجد ٢٤ مستشفى على مستوى سيناء، حيث يوجد ٧ مستشفيات مركزية بمراكز الطور، سانت كاترين، ابو رديس، نوبيع، بئر العبد والشيخ زويد ورفح، مستشفى عام فى العريش، بالإضافة الى ٢ مستشفى تخصصى فى العريش، و ٦ مستشفيات قروية منها ٣ فى الحسنة، وواحد بكل من نخل وبئر العبد والشيخ زويد، ومستشفى دولى و ٢ مستشفى خاص فى مركز شرم الشيخ.
- يوجد نحو ٦١ وحدة صحية ريفية، بالإضافة الى الخدمات التى تقدمها مراكز رعاية الأمومة والطفولة.
- يوجد حوالى ١٤ مركز صحى حضرى تتركز معظمها (١١) فى الشمال وتؤدى هذه المكاتب كافة العمليات الوقائية والتسجيل الحيوى.
- يوجد ٣٧٥ طبيب يعملون بالوحدات والمستشفيات الصحية ويتركز هؤلاء الأطباء بالعريض (٢٥,٣%)، شرم الشيخ (١٣,١%)، طور سيناء (١٢,٣%).
- يعمل بالخدمات الصحية حوالى ٩٦٨ ممرضاً، يتركز معظمهم فى الإقليم الشمالى، ٣١,٨% بالعريش، ١٥,٨% فى طور سيناء، ٩% بشرم الشيخ.

الفصل الثالث

العمران فى شبه جزيرة سيناء

٣-١ تمهيد:

أظهرت دراسة ظروف البيئة الطبيعية أنها قد لعبت دوراً هاماً وحاكماً فى عملية التنمية العمرانية بسيناء، بما فرضته من خصائص وصفات طبوغرافية وبما فرضته طبيعة المناخ، وما تضمنته من ثروات طبيعية لم يحسن استغلالها حتى الآن، وبما عكسته من تحدى للإنسان فى تحديد مواقع استقرار وتركز وانتشار السكان ونوع الأنشطة التى يمارسونها، بل وبما أوجدته من فراغ سكاني وعمراني قد يدعو إلى الأطماع الاستعمارية إلى ملئه، ومن هنا تتضح معالم الفلسفة التى تشكل حجر الزاوية فى عمليات التعمير، خاصة وأن سيناء تمتلك الكثير من المقومات وهو ما يتطلب دراسة الوضع الحالى لمراكز العمران والأنشطة الاقتصادية والخدمات الحالية، للتعرف على مدى ملائمتها لاحتياجات السكان من حيث الكم والكيف، ومدى مواءمتها للتوسعات المستقبلية لتلبية احتياجات السكان المستهدف توطينهم، وكذلك التعرف على الوضع الحالى لخطط التنمية فى إطار المشروع القومى لتنمية سيناء، وأيضاً التعرف على مظاهر الخلل فى منظومة التنمية من خلال دراسة المشاكل المعوقة، ووصولاً لوضع رؤية تنموية لمعالجة هذا الخلل.

ويأخذ التوزيع المكاني للسكان فى سيناء نمطاً عمرانياً فريداً يميز المناطق الصحراوية، وذلك لأن الجزء الأكبر من الإقليم يدخل فيما يعرف باللامعمور أو المناطق السالبة أو المكان الخالى من وجهة نظر توزيع السكان، حيث يتناسب توزيع السكان طردياً مع توزيع الأنشطة ومراكز الاستقرار البشرى وأحجامها وأنماطها المختلفة. ويمكن القول بأن الضوابط البيئية التى حددت مواقع الإسكان هى نفسها التى رسمت خريطة توزيع السكان.

كما أن الضوابط البيئية التى حددت مواقع الإسكان/العمران هى نفسها التى رسمت خريطة توزيع السكان. فوجود التربة الخصبة ووفرة المياه ساعداً على جذب بؤر عمرانية سكانية فى شمال سيناء للعمل فى الزراعة، كما أن وجود المراعى ساعد على استيطان بعض التجمعات فى النطاق الأوسط للعمل فى الرعى، وقد أسهمت شبكات الطرق فى سهولة الاتصال والتجارة، بالإضافة إلى وجود الثروات التعدينية ومناطق الجذب السياحى ساعد على جذب بؤر سكانية فى بعض التجمعات بجنوب سيناء، وخاصة على السواحل.

وقد اختلفت العوامل السابقة بظلالها على شكل مراكز العمران وأحجامها، ونمط وأسلوب

حياة السكان، حيث يلاحظ الآتي:

- يوجد تركيز كبير للسكان في التجمعات العمرانية بمحافظة شمال سيناء، حيث يتركز نحو ٧٢,٤% من جملة السكان بها، ثم خلخلة في الوسط، بينما يتناثر توزيع السكان في نقاط عمرانية صغيرة في القسم الجنوبي، ارتباطاً بأنشطة السياحة والتعدين.
- يأتي قسم العريش في المقدمة من حيث عدد السكان، التي تصل نسبتهم إلى ٣٠,١% من جملة سكان سيناء، يليها رفح (١٢,٥%)، الشيخ زويد (٩%)، الطور (٨,٩%) رأس سدر (٥,٤%). وتتراوح نسب باقي المراكز بين ٢% كحد أدنى في القسيمة، و٣,٦% كحد أقصى في شرم الشيخ.

٢-٣ محاور العمران في شبه جزيرة سيناء:

تتوزع محاور العمران بين الشريط الساحلي الممتد من ساحل البحر المتوسط إلى جنوب الطريق الدولي (القنطرة/رفح)، بالإضافة إلى محاور على ضفتي خليج السويس والعقبة في الجنوب، وكذلك بعض المحاور المتناثرة في الوسط - شكل (١-٣)، وتضم المحاور التالية:

شكل رقم (١-٣)

محاور العمران في شبه جزيرة سيناء



- **محور بئر العبد:** يشمل هذا المحور منطقة ساحل بالوظة ورمانة وبحيرة البردويل ومنطقة محمية الزرانيق ومنطقة سبيكة، بالإضافة إلي ٢٢ تجمعاً عمرانياً تنتشر داخل الحدود الإدارية لمركز بئر العبد، منها ١٨ تجمعاً رئيسياً، ويبلغ مساحته نحو ٧٨٣ كم^٢، ويمثل سكانه نحو ٦,٩% من جملة سكان سيناء، ويعد هذا المحور من محاور التنمية المستهدفة في التنمية الزراعية علي ترعة السلام لاستصلاح ٢٨٠ ألف فدان.
- **محور العريش:** يعتبر هذا المحور من أهم محاور التنمية في شبه جزيرة سيناء، باعتباره منطقة المركز الإداري والعمراني والخدمي لمحافظة شمال سيناء وأكبر التجمعات السكانية في سيناء، تصل نسبة سكانه ٣٠,١% من جملة سكان سيناء، وتبلغ مساحتها نحو ٧٦٢ كم^٢، ويشمل هذا القطاع المناطق الزراعية في منطقة العريش وبخاصة في وادي العريش علي المياه الجوفية ومياه الأمطار بالإضافة إلي تجمع الطويل التابع لمدينة العريش، ويشمل هذا المحور أيضاً قطاع التنمية السياحية الحالي غرب العريش ومنطقة الجمعيات والقري السياحية الساحلية وشاليهات شاطيء النخيل بالعريش والفنادق السياحية.
- **محور الشيخ زويد:** يمتد هذا المحور من حدود مركز العريش غرباً عند تجمع السكاسكة والطويل ويمتد شرقاً ابتداءً من الخروبه حتي مدينة الشيخ زويد علي الطريق الدولي وتجمع السكادرة الساحلي في نهاية حدود مركز الشيخ زويد حتي حدود مركز رفح، ويصل مساحته إل نحو ٧٨٣ كم^٢، ويمثل سكان هذا المحور نحو ٩% من جملة سكان سيناء. وتشمل هذه المنطقة ١٤ تجمعاً عمرانياً منها ٤ تجمعات تدخل ضمن منطقة الساحل. ويتضمن هذا المحور قطاع ساحلي علي امتداد شاطيء النخيل في تشكيلات بيئية واضحة علي الساحل بالإضافة إلي منطقة شرق العريش وما تشتمل عليه من مناطق السياحة العالمية، هذا بالإضافة إلي المناطق الزراعية المتنوعة وبعض مناطق امتداد محمية الأحراش الطبيعية.
- **محور رفح:** يمتد هذا المحور من حدود مركز الشيخ زويد غرباً حتي الحدود الدولية شرقاً، حيث تبلغ مساحتها نحو ٥٠٦ كم^٢، ويمثل عدد سكانه نحو ١٢,٥% من جملة سكان سيناء، ويشمل علي ١٢ تجمعاً عمرانياً بما في ذلك ساحل رفح وهو يخضع لمميزات خاصة من حيث الهدوء ومعدلات الأعماق والإستواء السطحي كما تشمل محمية الأحراش الطبيعية والمناطق الزراعية المتنوعة والطبوغرافية المتباينة والمنفذ البري.
- **محور الحسنة:** يعد هذا المحور من أكبر مراكز محافظة شمال سيناء مساحة، حيث تبلغ مساحتها نحو ١٠٦٢٢ كم^٢، ويمثل عدد السكان نحو ٣,١% من جملة سكان سيناء، ويوجد به ٢٠ قرية ونحو ١١١ تابعاً، وأهم أنشطة السكان هي الرعى والمنتجات البيئية وبعض المزارع الصغيرة القائمة على الآبار والعيون، ويشتهر هذا المحور أيضاً بوجود منجم فحم المغارة بها وبتوافر خامات صناعة الأسمنت، كما أن بها عدداً من السدود مثل سد وادي الكرم وسد طلعة البدن وأهمها سد الروافعة أكبر سدود سيناء. ويكتسب موقع هذا المحور أهمية كبيرة حيث يقع على ملتقى طرق رئيسية، كما أنه مدخل هام لمناطق الممرات (متلا

(والجدى)، ويضم الحسنة وعدة أماكن ذات أهمية كبيرة فى الماضى والحاضر مثل منطقة الجفافة ومنطقة القسيمة، وهى من أهم المدن على الطريق الأوسط فى سيناء، كما تقع على ملتقى طرق هامة خاصة الطريق إلى العوجة على حدود مصر الدولية. وتوجد فى القسيمة عين الجديرات إحدى أهم وأقدم عيون الماء فى سيناء.

● **محور نخل:** يقع هذا المحور فى قلب وسط سيناء حيث يمر بها طريق الحج القديم، كما أن لها مكانة تاريخية واستراتيجية هامة على مفترق طرق رئيسية إلى السويس، والعريش وجنوب سيناء . ويمر بنخل الآن الطريق الدولى من نفق الشهيد أحمد حمدي عند السويس والذى يتجه بعد نخل إلى المنافذ البحرية خاصة نوبع ثم المنافذ الجوية والبرية فى رأس النقب وطابا، تبلغ مساحته ١١٠٣٤ كم٢، ويمثل عدد سكان هذا المحور نحو ٢ % من جملة سكان سيناء، وهو مقسمة إلى عشر قرى و ٤٩ تابعاً بالإضافة إل مدينة نخل، ويدخل هذا المحور ضمن اهتمامات خطة تنمية سيناء، خاصة فى منطقة السر والقوارير، التى من المتوقع أن يتم زراعة ١٣٥ ألف فدان بها على مياه ترعة السلام.

● **محور رأس سدر:** يقع على خليج السويس، ويبعد بنحو ٦٠ كم عن قناة السويس ، وتبلغ مساحته نحو ٤٠٠٣ كم٢، ويمثل سكانه نحو ٥,٤ % من جملة سكان سيناء، ويتبعه قريتي رأس مسلة والمالحة، و ١١ تجمع سكاني آخر. وتعد الزراعة هى النشاط الرئيسى للسكان، لتوافر الأراضى الخصبة ومصادر المياه، يليها السياحة التى تنمو بمعدلات كبيرة، مما ضاعف من أعداد القرى السياحية بها فى السنوات الأخيرة للتمتع بشواطئها الناعمة على مياه خليج السويس، وبمناخها المعتدل طوال العام .

● **محور أبو زنيمة:** من المحاور المعروفة فى سيناء حيث كان بها ميناء فرعونى لنقل الفيروز والنحاس من سيناء (شرق أبو زنيمة) إلى طيبة (الأقصر) وبقية مناطق مصر. وتبعد منطقة أبو زنيمة بنحو ٨٠ كيلو متراً عن رأس سدر، ويبلغ مساحتها نحو ٥٠١٧ كم٢، وبها نحو ٣,٢ % من عدد سكان سيناء. ويتبع هذا المحور قريتا غرندل والرملة و ١٩ تجمع سكاني آخر، بالإضافة إلى مدينة أبو زنيمة التى تعد أهم القلاع الصناعية فى سيناء، حيث يوجد بها مصنع الفيرومنجنيز ومصانع الجبس، ويمتلك هذا المحور العديد من المقومات، بالإضافة إلى الصناعات والمحاجر والمناجم، توجد الزراعة خاصة فى منطقة غرندل حيث تتوفر المياه الجوفية ومياه الأمطار، أما تجمعات البدو فى الوديان التابعة لأبو زنيمة فيعمل معظمهم بالرعى . أما السياحة فمقوماتها عديدة فبالقرب منها عمران معبد حتحور فى سراييط الخادم، إضافة إلى وادى غرندل وحمام فرعون المعروف كمقصد للسياحة العلاجية .

● **محور أبو رديس:** يقع هذا المحور على خليج السويس جنوب أبو زنيمة، حيث تبلغ مساحته نحو ٢٤٢٦ كم٢، ويمثل سكانه نحو ٢,٧ % من جملة سكان سيناء، ويتبعه قرية فيران وهى قرية زراعية وتعد من المناطق المعروفة منذ القدم وتوجد بها زراعة الفاكهة والزيتون، وبها العديد من عيون وآبار المياه، كما يوجد به دير البنات وهو من أقدم وأهم الأديرة المسيحية فى سيناء، ويتبعها نحو ٣٠ تجمع سكاني آخر. ويعمل أغلبية سكان أبو رديس بشركات

البتترول والغاز المنتشرة هناك، حيث تعتبر أبو رديس من أوائل المدن البترولية (العمران الحضري) فى سيناء، حيث بدأ إنتاج البترول فى حقولها البرية عام ١٩٥٣، ثم اكتشف أول بئر بحرى (حقل بلاعيم البحرى) عام ١٩٦١، أما إنتاج الغاز فبدأ بها عام ١٩٧٦.

● **محور الطور:** به مدينة الطور عاصمة محافظة جنوب سيناء، وهى مدينة قديمة أثبتت الحفائر أنها كانت ميناء تجارياً هاماً على خليج السويس فى عصور بعيدة . ويبلغ مساحة هذا المحور نحو ٥٠٦٣ كم ٢، به نحو ٩% من جملة سكان سيناء . ويتبعه قريتى وادى الطور والجبيل، و ١٧ تجمع سكاني آخر. يضم العديد من الأنشطة كالزراعة فى الوديان المحيطة بها على مياه الآبار والأمطار، والرعى الذى يعتمد على الأعشاب المنتشرة بين الأودية، ويعمل أغلب سكانها بالخدمات الحكومية وبعض مفردات عمران الأنشطة السياحية والتجارية. وتوجد بالطور بعض المعالم الهامة مثل حمام موسى وبعض الآثار التاريخية والكنائس ومنطقتى شاطيء النخيل وشاطيء القمر السياحيتين.

● **محور سانت كاترين:** يقع على بعد ١٥٠ كم جنوب أبو رديس وحوالى ٦٥ كم شرق نوبيع، فهو يتوسط جنوب سيناء، وتبلغ مساحته ٨١٩ كم ٢، به نحو ٢,٢% من جملة سكان سيناء، يعمل معظمهم فى الزراعة وبعضهم بالرعى، والبعض الآخر يعمل بالسياحة سواء فى المدينة نفسها أو فى سياحة السفارى فى الأودية والجبال المحيطة بها. ويتبع منطقة سانت كاترين قرية الطرفة و ٢٥ تجمع سكاني آخر.

● **محور شرم الشيخ:** يضم هذا المحور أشهر مدينة سياحية فى سيناء، تبلغ مساحته نحو ٤٢٣ كم ٢، به نحو ٤% من جملة عدد سكان سيناء. وتكمن أهمية هذا المحور فى موقعه عند رأس البحر الأحمر فمن عنده يتفرع إلى خليجى السويس والعقبة، مما أدى إلى وجود بيئة أكثر تميزاً وجاذبة للسياحة، توجد به وحوله أهم المحميات الطبيعية فى رأس محمد ونبق، وأمامها توجد جزيرتى تيران وصنافير عند مدخل خليج العقبة، ومن أهم مناطقها رأس نصرانى ورأس أم سيد إلى جانب رأس محمد بالطبع. وتتوفر فى شرم الشيخ بنية أساسية قوية من المرافق والخدمات.

● **محور دهب:** يعتبر هذا المحور من المحاور السياحية الهامة، حيث يقع على خليج العقبة، وتبلغ مساحته نحو ٣٦٧٤ كم ٢، به نحو ٢,٤% من عدد سكان سيناء، ويتبعه مدينة دهب و ٩ تجمعات سكانية أخرى. ويشتهر بسياحة الغطس والرياضات المائية الأخرى خاصة فى نطاق المدينة، بالإضافة إلى بعض المناطق الزراعية حول المدينة التى يعمل بها سكان الوديان.

● **محور نوبيع - طابا:** يعد منطقة سياحية - زراعية - تجارية، به ميناء نوبيع، وهو ميناء مهم على خليج العقبة، كما يوجد به العديد من آبار المياه إضافة إلى مياه السيول والعيون القريبة. ويبلغ عدد سكانه نحو ٤% من جملة سكان سيناء، يقطنون فى مساحة تقدر بنحو ٧٠١٣ كم ٢. وتتبع نوبيع ٤ قرى رئيسية: واسط وطابا والشيخ عطية والمزينة و ١٨ تجمعات سكانية أخرى . وتعتبر طابا هى آخر النقاط العمرانية المصرية على خليج العقبة، وهى ذات

أهمية استراتيجية وسياحية كبيرة. وتشهد طابا نشاطاً عمرانياً وسياحياً مكثفاً لاستغلال الإمكانيات السياحية بها وبالمناطق التي حولها ذات التضاريس المتميزة . كما أصبحت طابا منفذاً برياً مهماً على الحدود المصرية، حيث تم ربطها بشبكة واسعة من المرافق كالطرق الرئيسية ومصادر المياه والكهرباء، كما تم تطوير مطار طابا وأصبح مطاراً دولياً .

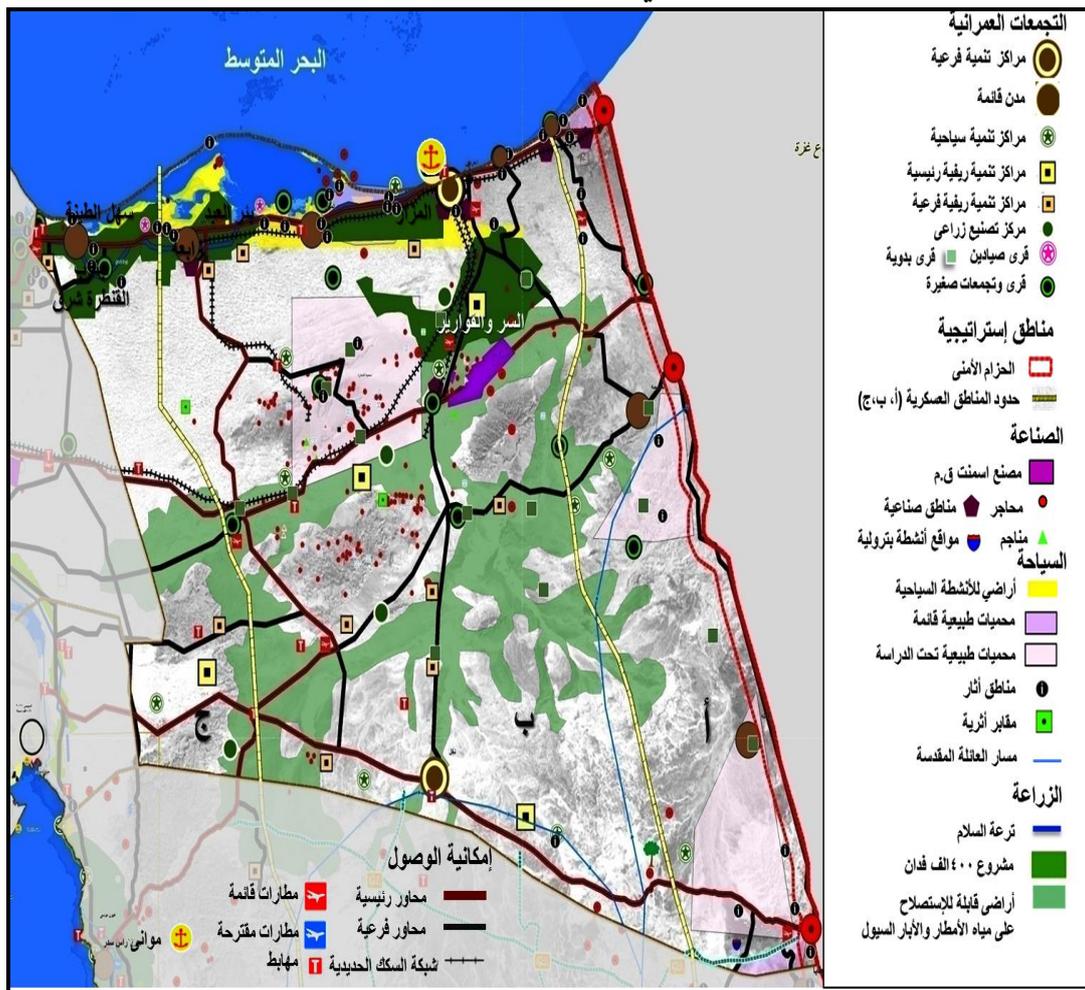
٣-٣ محاور التنمية العمرانية الجديدة:

تهدف استراتيجية تنميته وتعمير سيناء إلى إقامة محاور عمرانية جديدة ومتعددة، تغطي كافة أرجاء سيناء، بهدف استيعاب وتوطين حجم سكاني يصل إلى نحو ٣ ملايين نسمة بحلول عام ٢٠٥٢ موزعين على محاور التنمية التالية :

- **المحور الشمالي:** ويمتد بطول ١٨٠ كم على ساحل البحر المتوسط وأهم مجالات العمل به الزراعة وخاصة على امتداد ترعة السلام والصناعات الغذائية والسياحية .

شكل رقم (٢-٣)

محاور العمران في المحور الشمالي لشبه جزيرة سيناء

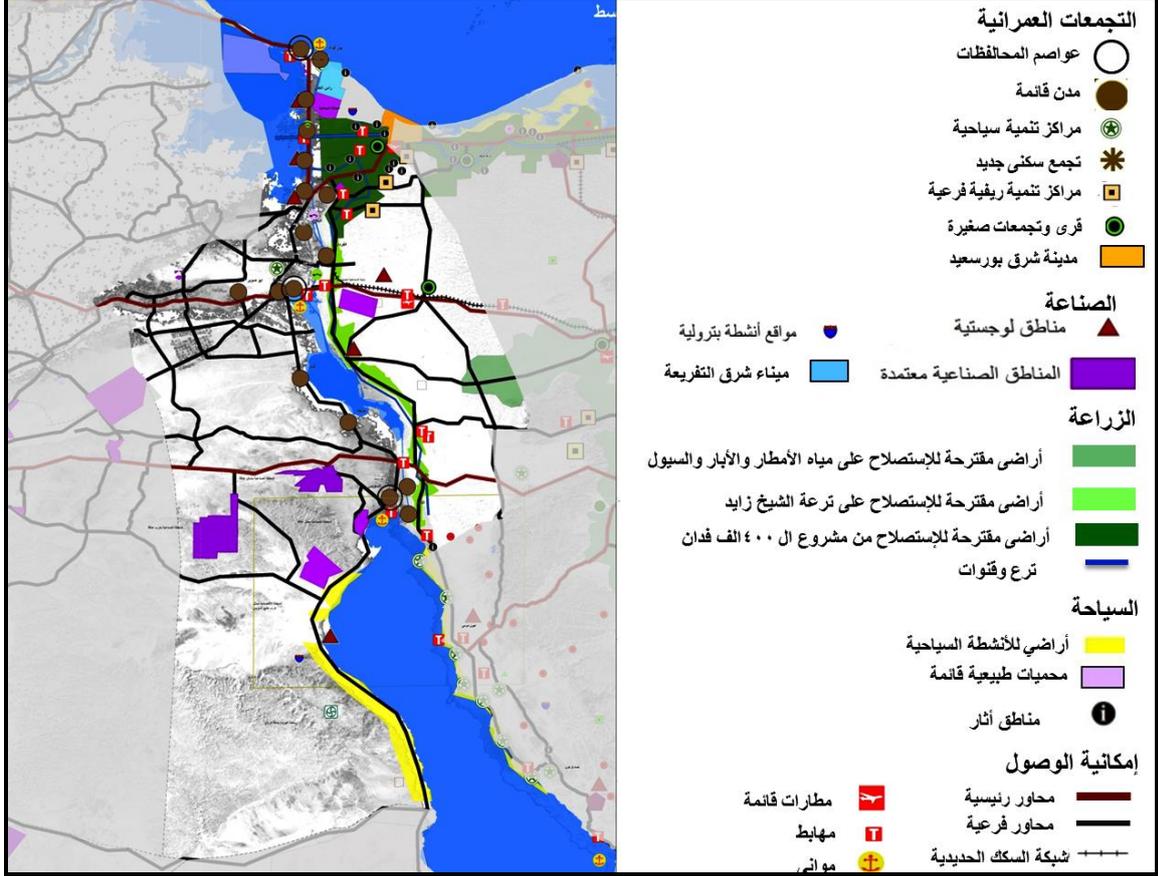


المصدر: هيئة التخطيط العمراني

- **المحور الغربي:** ويمتد بطول الضفة الشرقية لقناة السويس، وأهم أنشطته المناطق الحرة للتجارة والصناعة فضلاً عن الزراعة .

شكل رقم (٣-٤)

المشروعات التنموية المستهدفة بالمحور الغربي لشبه جزيرة سيناء



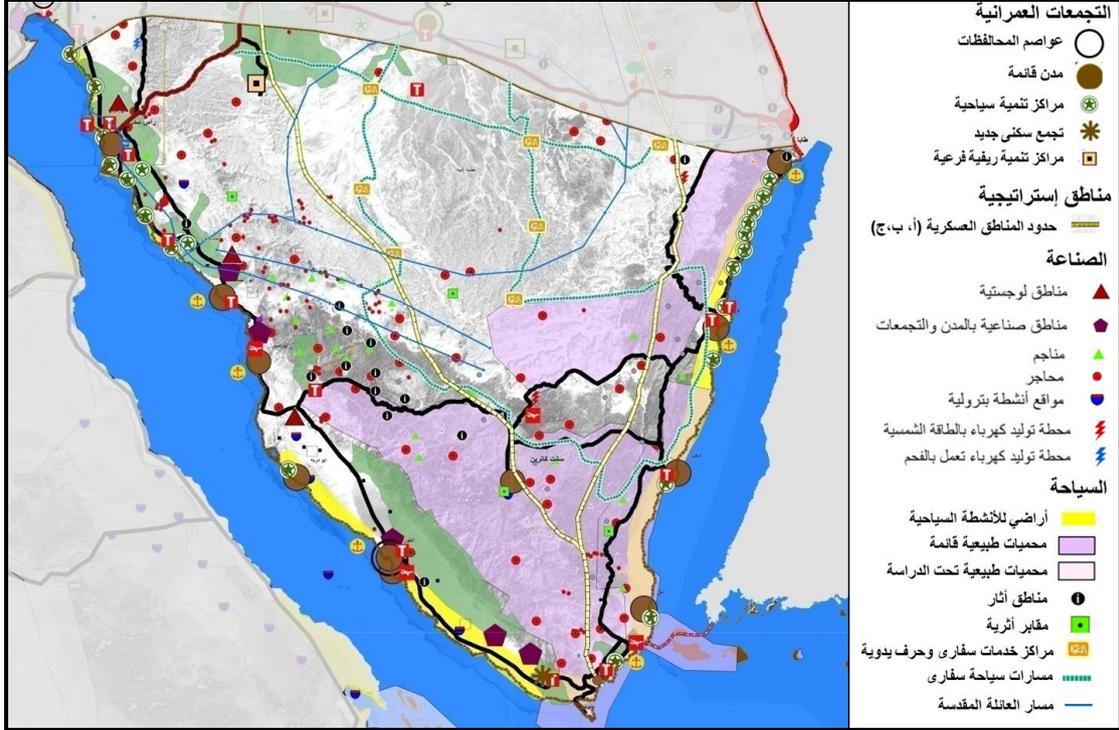
المصدر: هيئة التخطيط العمراني

- **امتداد المحور الغربي شرق خليج السويس:** وتتركز فيه أنشطة التعدين والبترول والسياحة، وتتضمن مشروعات هذا المحور مايلي:
- ✓ انشاء مدينة الاسماعلية الجديدة بطاقة استيعابية تصل إلى نحو ٥٠٠ ألف نسمة.
- ✓ انشاء مدينة بورسعيد الجديدة بطاقة استيعابية تصل إلى نحو ٨١٨ ألف نسمة.
- ✓ انشاء مدينة بورفؤاد الجديدة بطاقة استيعابية تصل إلى نحو ٩٣ ألف نسمة.
- ✓ انشاء تجمعات عمرانية لتلبية احتياجات مشروعات شرق بورسعيد بطاقة استيعابية تصل إلى نحو ١,٥ مليون نسمة.

- **محور خليج العقبة:** ويمتد بطول ٢٥٠ كم على الساحل الغربي للخليج والنشاط الرئيسي به السياحة.

شكل رقم (٦-٣)

مشروعات التنمية في جنوب سيناء والمحور الشرق لسيناء (محور خليج العقبة)

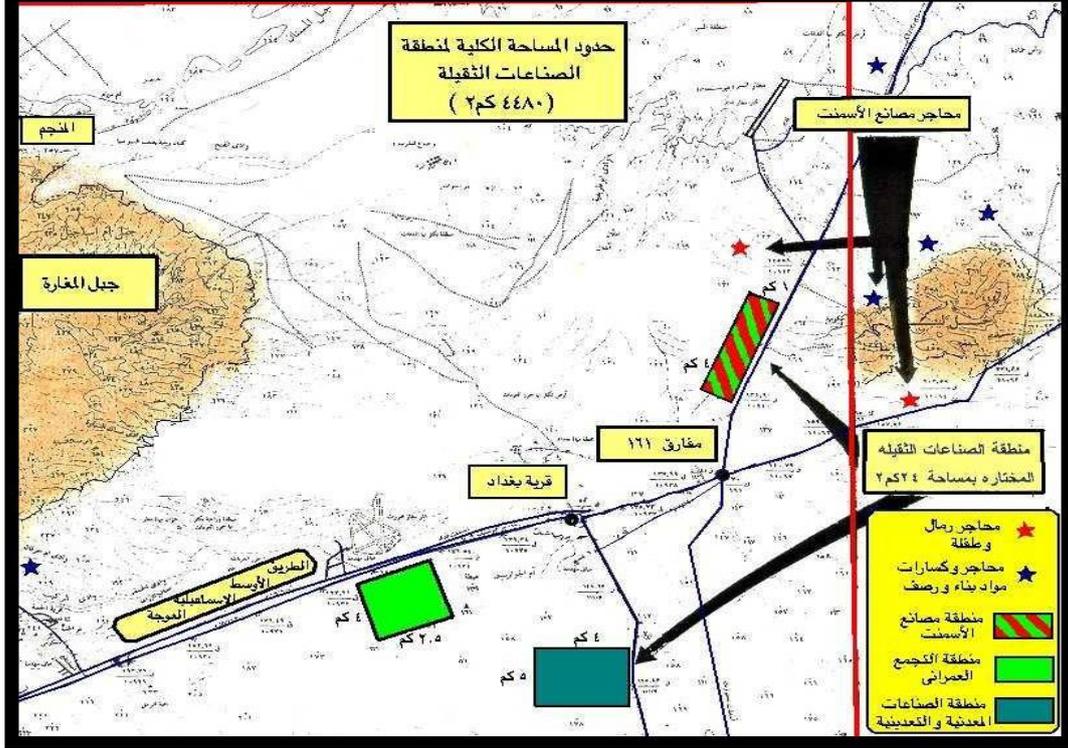


المصدر: هيئة التخطيط العمراني

- **المحور الأوسط:** ويضم مناطق تنمية فرعية تقوم على بعض الصناعات التعدينية والصناعات الصغيرة فضلاً عن الرعي ثم الزراعة بعد تنفيذ مشروعات أعالي النيل .
- وفي إطار استراتيجية تنمية سيناء، فقد تم تنفيذ مجموعة من مفردات العمران الهامة منها **المدن الصناعية والمناطق الحرة، وجرى تنفيذ البعض الآخر منها، وتشمل :**
 - تم إنشاء منطقة للصناعات الثقيلة بوسط سيناء على مساحة ٤٤٨٠ كم^٢، نفذت المرحلة الأولى منه على مساحة ٣٤ كم^٢، حيث تم إنشاء ٣ مصانع كبرى وجرى إنشاء مصنع للأسمت وآخر لاستغلال رمل الزجاج، كما تم تخصيص مساحة ٤ كم^٢ لمصانع الأسمنت وحجزت بالكامل - ٢٠ كم^٢ للصناعات التعدينية والمعدنية - ١٠ كم^٢ للتجمع العمراني (تم حجز ٤٥ فدان).

شكل رقم (٣-٧)

مخطط منطقة الصناعات الثقيلة بوسط سيناء



المصدر: مركز معلومات محافظة شمال سيناء.

- مدينة صناعية بمدينة القنطرة شرق على مساحة ٨٠ فدان.
- مدينة صناعية بمدينة بئر العبد على مساحة ٢٥٠ فدان.
- منطقة حرة بمدينة العريش (قرب الميناء) على مساحة ٢٤٠ فدان .
- مدينة صناعية بمدينة رأس سدر على مساحة ٥٠ فدان .
- مدينة صناعية بمدينة الطور على مساحة ٥٠ فدان .
- مدينة صناعية بمدينة سهل الطينة على مساحة ٤٠ فدان .
- مدينة صناعية لإقامة مشروع وادى التكنولوجيا شرق البحيرات على مساحة ٨٠٠ فدان .
- مدينة صناعية بمدينة الشيخ زايد على مساحة ٨٠ فدان .
- مدينة حرة شرق تقريعه القناه (بورسعيد) على مساحة ١٢٥ فدان يخصص منها ١٠٠ فدان لقطاع الصناعة.

وقد وضع فى الاعتبار عند اختيار مواقع العمران الجديد لهذه المدن الصناعية والمناطق الحرة التوزيع الجغرافي لها على أرض سيناء، وقربها من الموارد التعدينية أو الزراعية وبعدها عن المناطق السياحية ووقوعها على شبكة الطرق، وسوف تغير هذه المدن الصورة

العمرانية لسيناء، كما أن متوسط الطاقة الإستيعابية المقترح للتجمع يتراوح بين ١٠٠ ألف - ٢٠٠ ألف نسمة من السكان.

٣-٤ الإسكان:

يوجد تباين بين شمال وجنوب سيناء فى نمط الإسكان، حيث أوضحت البيانات أن للوحدات السكنية الجارى تنفيذها فى الجنوب تعتمد على الإنشاء والتنفيذ الحكومى فى غالبيتها، وتراوحت ما بين إسكان إقتصادي، ومتوسط، وفوق المتوسط حتى عام ١٩٩٠؛ تم أضيف إليها الإسكان منخفض التكاليف عام ١٩٩٥، ويرجع ذلك للطبيعة البدوية للسكان الأصليين الذين كانوا يقيمون فى الخيام. وفى الشمال ساهم القطاع الخاص فى بناء نحو ٧٢,٩ % من جملة الوحدات السكنية من جملة الوحدات التى تم بنائها حتى عام ٢٠١٤.

وبالنسبة للمناطق العشوائية، فقد أظهرت البيانات أن محافظة جنوب سيناء لا يوجد بها أي مناطق عشوائية نظراً لحدثة المحافظة، وما زالت مدنها وقراها جميعها لم يتم اعتماد الحيز العمراني أو المخطط التفصيلي لها فيما عدا مدن طور سيناء، شرم الشيخ، ودهب. وفى المقابل فقد أظهرت بعض البيانات أن اجمالى المناطق العشوائية فى محافظة شمال سيناء بلغ ٣٧ منطقة قابلة للتطوير، وتم إزالة منطقة واحدة (حي كندا) بمركز رفح بعد ترحيل ٩٩ % من سكانها إلى الجانب الفلسطيني. ويتركز ٢٩% من المناطق العشوائية بمركز العريش، ٢٤% بمركز رفح، ٢١% بيئر العبد ، و ٢٦% فى باقي مراكز ومدن المحافظة .

لاشك أنه من الأهمية الارتقاء بالهيكل العمرانى القائم وتنمية المناطق الصحراوية حلاً لمشكلة العشوائيات، ويتطلب ذلك العمل على إدراج اعتمادات مالية للمناطق العشوائية بمراكز المحافظة ضمن المشروع القومى لتطوير المناطق العشوائية على مدار سنوات الخطة الخمسية السادسة، والعمل على سيادة الأمن والأمان لسكان المناطق العشوائية عن طريق بيع الأراضي ملك الدولة والارتقاء بسكان المناطق العشوائية اجتماعياً واقتصادياً وبيئياً حتى تكتمل تنميتها. وقد أكدت المقابلات الشخصية وجود مشكلة إسكان فى سيناء، وذلك بالرغم من أن البيانات تشير إلى أن عدد الوحدات السكنية المنفذة، خاصة من جانب المحليات يفوق عدد الأسر الموجودة بالمناطق الحضرية، إلا إنه توجد شكاوى متعددة من الأهالي خصوصاً من البدو.